

استقالة زعيمة كتلة المحافظين في البرلمان البريطاني بسبب "بريكست"



الأربعاء 22 مايو 2019 10:05 م

استقالت أندريا ليدسوم من زعامة كتلة حزب المحافظين في مجلس العموم البريطاني، الأربعاء؛ احتجاجاً على تعامل الحكومة مع ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن ليدسوم أعلنت استقالته في رسالة إلى رئيسة الوزراء، زعيمة الحزب، تيريزا ماي. وقالت ليدسوم في رسالتها: "لا أعتقد أن المملكة المتحدة ستكون ذات سيادة حقيقية، في ظل اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي المطروح حالياً".

ووصفت عرض ماي إجراء استفتاء ثانٍ على الخروج من الاتحاد بأنه "مثير للانقسام على نحو خطير".

ومضت قائلة إنها ترفض قيام الحكومة "بعرض هذا التنازل الخطير".

وأعلنت ماي، الثلاثاء، أنها تعتزم تقديم اقتراح جديد للبرلمان بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يتضمن التصويت على إجراء استفتاء ثانٍ.

وأضافت ماي، في كلمة متلفزة، أنها ستسمح أيضاً للبرلمان بأن يقرر ما إذا كان يريد البقاء مؤقتاً ضمن الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي أم لا.

وأوضحت أن ذلك يأتي ضمن محاولة إقناع النواب بالموافقة على اتفاق الخروج، ودعت إلى "اغتنام هذه الفرصة الأخيرة".

وقال زعيم حزب العمال المعارض، جيرمي كوربن، يوم الجمعة الماضي، إن المحادثات مع حكومة ماي بشأن اتفاق الخروج "وصلت إلى طريق مسدود".

وأضاف كوربن أنّ حزبه "يؤيد إجراء استفتاء جديد بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي".

وأجرى الطرفان مفاوضات استمرت لأسابيع، من أجل التوصل إلى توافق حول عدد من بنود اتفاق "بريكست"، لضمان تمرير الاتفاق عبر البرلمان.

وبدأت تلك المفاوضات بعد رفض البرلمان ثلاث مرات خطة "بريكست" المقترحة من جانب الحكومة.

ويختلف حزبا العمال والمحافظون بشأن شكل العلاقات الاقتصادية، التي ستربط بريطانيا والاتحاد، بعد خروجها من التكتل الأوروبي.

وكان من المقرر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس/آذار الماضي، لكن هذا التاريخ تم تعديده إلى 31 أكتوبر/تشرين أول المقبل؛ بسبب الأزمة السياسية في البلد حول اتفاق الخروج.